

نهج السعادة

[89] وبادية هنالك للعيون سواتنا، وموصرة من ثقل الأوزار ظهورنا، ومشغولين بما قد دهانا (19) عن أهالينا وأولادنا، فلا تضاعف المصائب علينا بإعراض وجهك الكريم عنا، وسلب عائدة ما مثله الرجاء منا. إلهي ما حنت هذه العيون إلي بكائها، ولا جادت منشربة بمائها، ولا أسهرها بنحيب الثاكلات (20) فقد عزائها، إلا ما أسلفته من عمدتها وخطائها، وما دعاها إليه عواقب بلائها، وأنت القادر يا عزيز على كشف غمائها. لهي إن كنا مجرمين فإننا نبكي على إضاعتنا من حرمتك ما نستوجه، وإن كنا محرومين فإننا نبكي إذ فاتنا من جودك ما نطلبه. إلهي شب (21) حلاوة ما يستعذبه لساني من (الهامش) (19) موصرة: ثقيلة، أو مكسرة. ودهانا: أصابنا من الداهية. (20) كذا في النسخة، وفي المختار الحادي عشر: (ولا جادت منشربة بمائها، ولا أسهرها) الخ. وفي رواية القضاءي: (ولا جادت منشربة بمائها ولا شهرت بنحيب المثكلات فقد عزائها) الخ، ولعله أظهر. (21) ومثله في المختار الحادي عشر، وفي رواية القضاءي: (إلهي ثبت) الخ (*).
